

الرئيس مبارك: الوضع في الشرق الأوسط يندرج بالخطر .. والسلام أمامه فرصة الآن



الرئيس المصري حسني مبارك

القاهرة / متابعة:

أكد الرئيس حسني مبارك أن الوضع في الشرق الأوسط يندرج بالخطر وأن السلام أمامه فرصة سانحة الآن، معرباً عن أمله في ألا تضع كما ضاعت الفرص العديدة من قبل.

وأوضح الرئيس في خطاب القاه الاثنين، مع رجال الوحدات الخاصة بالقوات المسلحة بمقر قيادة وحدات المظلات في أنشاص بحضور الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء والمشير حسين طنطاوي وكبار رجال القوات المسلحة أنه أكد للرئيس الأمريكي باراك أوباما أن حل أزمة المعلنين العربي والإسلامي يمر عبر القدس، كما أكد للرئيس وزراء إسرائيل ضرورة العودة لمفاوضات الوضع النهائي دون إبطاء وأن الدعوة للاعتراف بيهودية إسرائيل تزيد من تعقيد الموقف وتجهض فرص السلام وإن تجد تجاوباً أبداً من مصر أو غيرها.

وأشارت جريدة «الجمهورية» المصرية إلى أن مبارك شدد على أن قضايا الداخل المصري لا يمكن أن تشغلنا عن دور مصر الإقليمي وإرتباطه بأمن واستقرار المنطقة.

وقال الرئيس مبارك: «إنه يتابع يومياً تحرك مصر من أجل القضية الفلسطينية، والوضع في دارفور وجنوب السودان والقرن الأفريقي والاتصالات مع دول منابع النيل لتعزيز التعاون والحفاظ على الحقوق التاريخية لمصر في مياه النيل، إلى جانب الوضع في أفغانستان وباكستان».

وأوضح مبارك أن مصر تحتفظ بعلاقات متوازنة مع مختلف القوى الدولية المؤثرة ونمضي في طريق الأولويات بصورة واضحة وتستهدف النمو والتنمية وتوسيع قاعدة العدل الاجتماعي.



أفكار

حوار العصر.. مسألة دور مصر



د. مصطفى الفقي

لا أكاد أرى موضوعاً يسيطر على الساحة العربية مقلماً هو الأمر بالنسبة للحديث المتكرر عن دور مصر وتقدمه أو تراجعها، ولا عجب في ذلك فمصر مرصودة دائماً لأنها الدولة المحورية المركزية في العالم العربي، فضلاً عن أنها الدولة التي قادت المنطقة في الحروب منذ فجر التاريخ، وكانت الرائدة في السلام والتعاون والعلم والثقافة، وبهمني هنا أن ناقش بشكل موضوعي طبيعة ما يترتب حول الدور المصري والتكامل، خصوصاً أنني أرى مثل هذا الطرح أمراً عتوه الدقة كما أنه يفكر إلى الفهم الصحيح لمعنى الدور من الناحيتين الجيوبولوتيكية والثقافية البشرية، فمصر بلد عجوز يحمل على كاهله وفر السنين، ولديه تراث ثقافي وحضاري تستدسه همه ألبان وشعوب العالم، بل إن اسم أم الدنيا والمرحومة والكنانة كلها مسماها أطلقها الغير على هذه الأرض المباركة التي كتم عليها موسى ربه، وعبرت عليها رحلة العائلة المقدسة حتى أصابت ربوعها بنور الإسلام، إنها الدولة التي نكرت اسمها كثيراً في الكتب المقدسة، وإن عجب في مصر التي اكتشفت معنى التوحيد، واستعدت للعبادة الثانية بالمقابر والمعابد والأهرامات، وقضية الدور بالنسبة لمصر ليست قضية جديدة، ولا فكرة عابرة، إنها أبعد من ذلك وأعسق، ولعلي هنا أطرح بعض النقاط المتصلة بقضية الدور دولياً وإقليمياً بشكل عام.

أولاً: إن مسألة الدور ليست بدعة استراتيجي، أو نوعاً من الفانتازيا السياسية، وأنا أندهد كثيراً عندما أقرأ لبعض الكتاب المصريين والعرب عندما يتحدثون عن موضوع الدور بشيء من الرضا، بل بالكراهية، كما لو كان أمراً إضافياً يجري إجماعه في الحياة السياسية المعاصرة، والعلاقات الدولية لعالم اليوم، ويربط أداء مسألة الدور المصري بين زوايا التانصة والبصر الناصري تحديداً، ويرون فيه المرجعية الوحيدة لقضية الدور التي يرضونها وهم يغفلون، عمداً أو سهواً، شخصية مصر التاريخية، فهي بلضاعة الدور الإقليمي، ألم نقل كثيراً من قبل إنها دولة تتبع سياسة وتنتشر اقتصاداً؟! ومازلت أتذكر ذات يوم أنني كنت في الخارجية البريطانية على موعد مع المسؤول عن قسم الشرق الأوسط، فأذا به يقول لي إنه سعيد للقائي لسبب إضافي هو أنه سوف يستقبل بعدي بعض مندوب دول عربية أخرى، وعندما يقول لهم إنني كنت مع عضو من السفارة المصرية فإن ذلك سوف يعزز من قوة حديتي إليهم، وحواري معهم، ولست أنسى أبداً أن بعض الشركات الدولية، خصوصاً في مجال التسليح، كانت تتنمي دائماً إلى توقع الأولي في الشرق الأوسط مع الدولة المصرية، لأن ذلك سوف يجذب بالضرورة دولاً أخرى تستأنس بموقف الشقيقة الكبرى، وتحمي على درب الدولة المونوزج، لذلك فإن الحديث الموضوعي عن دور مصر ليس خارجي هو حديث يغتر إلى الموضوعية والعلمية.

ثانياً: إن مراجعة أهمية الدور المصري في المنطقة خلال السنوات العشرين الأخيرة سوف تؤكد صواب ما نذهب إليه لأن الدور المصري، كما قلت في مناسبة كثيرة، شمس لا تغرب، قد تحجبها بعض الغيوم أحياناً، وتغطيها سحب صيف أحياناً أخرى، لكنها تظل ساطعة أبداً لا تحجب، ولعلي أذكر البعض بعدد من الإنجازات الأخيرة للدولة المونوزج صاحبة الدور الذي قد تغير أدواته لكنه لا يختفي تماماً، ألم تحصل مصر على جائزة نوبل أربع مرات في العقود الثلاثة الأخيرة لكل من السادات، ومحفوظ، وزويل، والبرادي؟ ألم تبن مصر الأوبرا مرة ثانية بعد حريقها، لأنها صاحبة الإبداع الثقافي، والسبق الفني في المنطقة؟ ألم تحضر مصر مقرو الأنفاق البراهلة المتتالية في الساحة عاصمتها للمرة الأولى في الشرق الأوسط؟ ألم يتقدم بطرس غالي لأربع منصب دولي؟ ألم تعد مصر مكتبة ألكسندرية، منار المعرفة، ويعتد دورها من جديد؟ ثانياً: إن الذين يتحدثون عن توارى الدور المصري إنما يربطون ذلك باتفاقيتي كامب ديفيد والسلام المصرية - الإسرائيلية، وهم يفسرون كل أحداث المنطقة وحقائق الحياة بذلك الحدث الذي مضت عليه الآن قرابة ثلاثين عاماً، وهم ينظرون إلى مصر التوجه المصري نحو السلام الذي أصبحت تشاركها فيه كل الدول العربية بغیر استثناء، ويربط داعة هذا الرأي بين ريادة مصر لطريق التسوية السلمية، والاستقرار الإقليمي، وحديثهم الملل عن عدم جدوى الدور المصري وتراجع أهميته، بينما مصر التي منبت بالهزيمة عام 1967 وبدأت سنوات النكسة التي لا تزال بالهزيمة باقية على الأرض العربية حتى الآن، هي مصر نفسها التي عانت من موجات الانتقاد التي وصلت إلى حد الضماتة، وعندما انتصرت في أكتوبر 1973 لم ينتبه الكثيرون إلى الجهد الذي قام به الجيش

الذي خفوت الدور المصري أحياناً هو قرار إرادي تقوم به الدولة المصرية بسبب ظروفها الداخلية، أو مشكلاتها الإقليمية، لكنه لا يرتب أبداً ثباتاً على المستقبل، أو مصادرة على المطلوب، إذ أن استئناف الدور لا يحتاج لأكثر من إرادة سياسية، وأدوات بديلة، وديناميات متحركة، وأنا أدعو هنا إلى أن يكون الدور الإقليمي لمصر دائم الاشتباك في قضايا المنطقة، فهو طرف في مشكلة الملف النووي الإيراني، وطرف في الدور السياسي التركي، وطرف أساسي في العلاقات العربية - الإسرائيلية، فضلاً عن مساحات أخرى للحركة أدعو لاتخاذها بشدة، وأعني بها الدور الإفريقي لمصر، والدور الإسلامي أيضاً، وكلاهما يقع شبهة الغرب والولايات المتحدة الأمريكية إذا تعاملت مصر في هذين الملفين بدلا من أن يحتكر الصراع العربي - الإسرائيلي دور القاهرة، ويختزل الجهد المصري فيه، ولعل الدور المصري في إفريقيا خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي هو خير شاهد على ذلك، ونحن جميعاً نتطلع إلى يوم تعود فيه جسوة الحماس المصري لدورها الإفريقي والإسلامي مقلماً هو الأمر لدورها العربي لأن العائد في النهاية ليس سياسياً فقط، ولكن له مردود اقتصادي كبير، والثقافي الواضح، وما هي دولة جنوب إفريقيا بعد سقوط سياسة الفصل العنصري الأبارتيد وعودة الدولة الجديدة إلى الساحة الإفريقية والدولية فحشرت مصر أمامها استضافة النوبل، ومقر البرلمان الإفريقي، وتصارع معها الآن على مقعد واحد في مجلس الأمن عندما يحين وقت المواجهة، لذلك لا أريد لأحد أن يتصور ولو للحظة أن مسألة الدور الإقليمي هي مجرد شعار سياسي، أو مزج وطني من أزمات داخلية، لأنها أكبر من ذلك، وأهم وأظلم.

إنها السادة هذه ملاحظات خمس أردنا منها إعادة الفقة إلى دور مصر النيل والأهرامات، مصر المساجد والكنائس، مصر الرواد الكبار من المفكرين والعلماء والأدباء والشعراء والفنانين، مصر التي استضافت رواد المسرح والصحافة والسينما عندما قدموا إليها من الشام الشقيق بلا حساسية أو قلق أو اعتراض، مصر المولى والملاذ، مصر الوطن والشعب، مصر الحضارة والمثارة والضياء.

كما تمنح الاتفاقيات على تطبيق القواعد المعمول بها بالنسبة للبعثات الدبلوماسية

عن / صحيفة (الأهرام) المصرية

سيتم تعيين عدد كبير من النساء في الوظائف القضائية النوعية

بوتفليقة يجري تعيينات جديدة في الحركة القضائية المرتقبة

وتشير معلومات من مصادر على صلة بهذا التغيير إلى أنه سيتم حوالي 600 قاضٍ.

وسيصادق مجلس القضاء في نفس الاجتماع على قوائم الترقيات، حيث ينتظر تعيين حوالي 100 قاضية في مناصب مسؤولية خاصة رئيس محكمة ووكيل جمهورية.

ونذكرت نفس المصادر أن اجتماع المجلس سينظر في عدد كبير من طلبات الاستقالة المرفوعة من طرف قضاة، ويستجيب توسيع تواجد المرأة في مناصب المسؤولية القضائية للتعديل الذي أدخله الرئيس على الدستور في 12 نوفمبر الماضي، حيث يمنح المرأة مشاركة أوسع في المؤسسات والهيئات.



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

العامين المساعدين ورؤساء المحاكم ووكلاء الجمهورية وقضاة التحقيق والقضاة والمستشارين والنواب

الجزائر / متابعة:

تتوقع مصادر قضائية أن تشمل الحركة في سلك القضاء المرتقبة نهاية يونيو، حوالي 80 بالمائة من رؤساء المجالس القضائية والنواب، والعامين أي حوالي 60 بين رئيس مجلس ونائب عام، وسيتم تعيين عدد كبير من النساء في الوظائف القضائية النوعية ومناصب المسؤولية.

ذكرت مصادر مطلعة لجريدة «الخبر» الجزائرية أن الأوساط القضائية تترقب أن يحدث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تغييرات جهرية في القطاع بموجب الحركة تتضمن تعيينات جديدة وإنهاء مهام، وسيستند الرئيس بوتفليقة في ذلك لأحكام

الرئيس الموريتاني المخلوع يعلن تنازله عن السلطة في خطاب للشعب



الرئيس الموريتاني المخلوع سيدي محمد

الم نواكشوط / متابعة:

أكد الرئيس الموريتاني المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله للوسطاء الدوليين قبوله الاستقالة الطوعية أمس الثلاثاء، بعد تشكيل الحكومة واللجنة المستقلة للانتخابات.

وقالت مصادر قريبة من المفاوضات الجارية: «إن ولد الشيخ عبد الله أبلغ الوسطاء باستعداده للحضور الإثنين، إلى العاصمة نواكشوط للمشاركة في حفل الإعلان عن الحكومة بقصر المؤتمرات وهو ما تقرر فعلا، بحضور الرئيس السنغالي والراعي للمفاوضات عبد الله واد شخصياً ومجموعة الاتصال الدولية».

ووفقاً لما ورد بوكالة أنباء «الأخبار» المستقلة سيوجه الرئيس الموريتاني المخلوع خطاباً إلى الشعب الموريتاني يعلن فيه تنازله عن السلطة وقبوله بنتائج اتفاق الأطراف السياسية وتقديم مصلحة البلاد على حقه في إكمال مأموريته والكفدات.

ليبيا تستضيف مقر التحالف العربي من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان

للتحالف أن هذا التحالف الذي أنشئ كمنظمة إقليمية غير حكومية بمبادرة من المهندس سيف الأفاضل معمر القذافي رئيس مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية يضم في عضويته حتى الآن 32 منظمة من منظمات المجتمع المدني العربية.

ويهدف هذا التحالف إلى إيجاد وتفعيل الآليات المشتركة لترسيخ ثقافة حقوق الإنسان والتربية على المفاهيم المجتمعية والعمل الجماعي لأهميتها في الحفاظ على القوميات الثقافية العربية وإلى وضع البرامج الهادفة إلى التوعية بالحقوق وضمانات التنمية والاستثمار الأمثل لكافة الخبرات العربية المتاحة للمساهمة في الرفع والرقي بالمجتمع المدني والعمل الأهلي العربي.



مدينة طرابلس الليبية

المعمدة بالجمهورية العظمى بشأن إعفاء البضائع والسلع التي يستوردها التحالف من الضرائب والرسوم بشرط أن تكون مخصصة لعمله، وأوضح المدير التنفيذي

طرابلس / متابعة:

تم بالعاصمة الليبية طرابلس أمس الأول الاثنين، التوقيع على الاتفاقية استضافة مقر التحالف العربي من أجل الديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان.

وتنص الاتفاقية التي وقعها مدير إدارة المنظمات الدولية بالخارجية الليبية والمدير التنفيذي للتحالف العربي من أجل الديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان على أن يكون مقر التحالف بمدينة طرابلس وأن يتمتع بالخصخصة القانونية وتخضع أعماله ونشاطاته للقوانين واللوائح المعمول بها في دولة المقر ليبيا، وذلك وفقاً لما ورد بوكالة الأنباء الإماراتية «وام».

كما تمنح الاتفاقيات على تطبيق القواعد المعمول بها بالنسبة للبعثات الدبلوماسية

عن / صحيفة (الأهرام) المصرية

أبرز مفكري مصر أعضاء في مجلس الدراسات الدبلوماسية



أحمد أبو الغيث وزير الخارجية المصري

القاهرة / متابعة:

بمشاركة كوكبة من المفكرين والصحفيين تطلق أمس الأول الاجتماع الأول لمجلس الدراسات الدبلوماسية برئاسة أحمد أبو الغيث وزير الخارجية المصري، الذي يهدف إلى الإرتقاء بالكوادر الدبلوماسية المصرية ودعم أواصر الصداقة مع دول العالم. واختارت الخارجية المصرية لفيفا من أبرز مفكرها لعضوية مجلس المعهد ضمت تقيي والعضو محمد أحمد، والدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، وجمال الغيطاني رئيس تحرير جريدة أخبار الأدب، والدكتور صلاح عامر أستاذ القانون الدولي، والسفير الدكتور نبيل العربي والسفير عبد الرؤوف الريدي رئيس المجلس

المصري للشؤون الخارجية والسفير محمد شاكر، ويحت الاجتماع كيفية الإرتقاء بالدراسات الدبلوماسية والبرامج التدريبية التي يقدمها المعهد لتأهيل الكوادر الدبلوماسية المصرية، ودور المعهد في تدعيم علاقات التعاون مع الدول الصديقة التي يقوم المعهد بتدريب دبلوماسيتها على المهارات الحديثة. وأكد أبو الغيث على أهمية إعداد البرامج ودورات التدريب للإرتقاء بمستوى الدبلوماسي المصري وإكسابه مهارات وتقنيات حديثة لمساهمة أفرانه من مختلف دول العالم، حتى يتمكن رجال الخارجية المصرية من الدفاع عن مصالح البلاد وأهدافها. كما شدد وزير الخارجية على أهمية التركيز على اللغات الأجنبية وتدريب الدبلوماسيين الجدد على فنون وقدرة التخاطب والتحدث بهذه اللغات، بالإضافة إلى مهارات العمل الدبلوماسي.

كتابة البيانات وإعداد التقارير السياسية، وهي المهارات التي تعد من أهم الأدوات التي يحتاج إليها العمل الدبلوماسي.

الموت يغيب الشاعر السوداني النور عثمان أبكر

الدوحة / متابعة:

غيب الموت مؤخرًا الشاعر والأديب السوداني الكبير النور عثمان أبكر الذي رحل في هدوء عن عمر بلغ 71 عاماً، والشاعر الراحل النوري يوصف بأنه أحد نجوم شعر التفعيلة في السودان في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي ويصنف شعره في باب الغنائية العالية. ولد النور عثمان أبكر في مدينة بور ستودان أكبر ميناء بحري في السودان على البحر الأحمر في عام 1938 من أب وأم جاء من غرب السودان واستقر في المدينة. وهو صيدف «الرابية» القفطرية درس في كلية الآداب جامعة الخرطوم قسم اللغات، ليخرج فيها في عام 1962. وهاجر بعد ذلك إلى ألمانيا ومكث هناك حتى عام 1965 وتزوج فيها من الممثلة دعوى مارجريت وهي خبيرة في معهد جوته الألماني بالخرطوم وبعد عودته من ألمانيا عمل بالتدريس ولكنه لم يستقر بالوظيفة، فهاجر مرة أخرى عام 1979 إلى دولة قطر حيث التحق أولاً مترجماً بصحيفة «الرابية» ومن ثم عمل سكرتيراً لتحرير مجلة «الدوحة» التي كان يرأس تحريرها الدكتور محمد إبراهيم الشوشو المستشار الإعلامي الحالي بالسفارة السودانية بالدوحة. ويعتبر أبكر أحد مؤسسي مدرسة «الغابة والصحراء الأدبية» في

السودان، التي تأسست في أوائل الستينيات من القرن الماضي، إلى جانب الشعراء الدكتور الراحل محمد عبدالحى، ومحمد الكي إبراهيم ويوسف عديابي، وتقوم فكرة الغابة التي ترمز إلى الأفريقية والصحراء التي ترمز إلى العربية على أن التمازج السوداني الإفريقي في السودان هو الذي يشكل الأصل في الثقافة السودانية، وبالتالي انتماء الشعر السوداني إلى هذا التمازج. حصل الشاعر الراحل في عام 1985 على وظيفة بدرجة خاصة في الديوان الأميري بدولة قطر، حيث ظل يعمل فيه حتى وفاته مؤخرًا، وللشاعر الراحل أربعة دواوين شعرية تذكر منها: